فدعا علياً وإنّه لأرمد ما يبصر موضع قدمه، فتفل في عينه، ثمّ دفعها إليه، ففتح الله عليه. [184] 113 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا [عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيّة، عن الحكم] بن عتيبة[، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة قال: غزوت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلمّا قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتغيّر، فقال: «يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قلت: بلى يا رسول الله، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». [185]